A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/AC.96/846/Part V/1
18 July 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوضة السامية

الدورة السادسة والأربعون

أنشطة المفوضية الممولة من صناديق التبرعات: تقرير عن ١٩٩٤-١٩٩٥ والبرامج والميزانية المقترحة لعام ١٩٩٦

الجزء الخامس: جنوب غربي آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط

الباب ١ - أفغانستان

(مقدم من المفوضة السامية)

١-٥ أفغانستان

١- المجموعات السكانية المنتفعة

١- استضافت أفغانستان في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ مجموعة من اللاجئين مؤلفة من ٠٠٠ ١٨ من الطاجيك، تم إسكان ٨٠٠ ٦ منهم في مخيَّم ساخي الواقع خارج مزار الشريف في ولاية البلخ. هذا بالاضافة الى حوالي ٠٠٠ ١٢ يعيشون في مستوطنات متناثرة في ولايتي الكندوز والطاخار الشماليتين. ويتبين من هذا الرقم إنخفاض متمثل في ٩٣٨ ١٠ شخصاً عادوا الى الوطن بمساعدة المفوضية، وحوالي ٠٠٠ ٨ شخص عادوا تلقائياً الى طاجيكستان خلال ذلك العام. وهناك ٧ لاجئين تحت الولاية، وهم من أصل إيراني وعراقي، تساعدهم المفوضية في مزار الشريف ريثما تتم إعادتهم الى وطنهم أو يتم تحديد بلد لإعادة توطينهم فيه. وقدمت المفوضية مساعدة الى ٠٠٠ ٢٢٦ شخص من المشردين داخلياً، منهم ١٢٨ ١٩٣ شخصاً في جلال أباد، و٢٨٠ ٢٧ شخصاً في شمال أفغانستان، و١٩٠ ١ شخصاً في حيرات. هذا بالاضافة الى ٥٠٠ ١٠٦ شخص مشرد تجري مساعدتهم في مخيمات تحت إشراف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الانسانية لأفغانستان، وبمساعدة وكالات أخرى للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

٢- التطورات في عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٥

٢- أدى نشوب الحرب الأهلية في طاجيكستان في أواخر عام ١٩٩٢ الى تدفق حوالي ٠٠٠ ٧٠ لاجئ من الطاجيك الى داخل شمال أفغانستان. وقد نتج عن إزدواج العودة المنظمة والتلقائية الى الوطن خلال عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، انخفاض كبير في أعدادهم. وعند اختتام موسم العودة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، قامت المفوضية باحصاء عائلي لسكان المخيمات تبين منه انخفاض في الأرقام على أثر العودة الى طاجيكستان وإعادة التوطين في أجزاء أخرى من أفغانستان. وكانت المفاوضات بين الحكومة في دوشامبي والمعارضة الطاجيكية، متقطعة وغير حاسمة. وكانت حالات العفو العام واتفاقات وقف إطلاق النار والضمانات الصادرة من مسؤولي الحكومة الطاجيكية، وتواجد المفوضية في طاجيكستان عوامل إيجابية مؤثرة على الذين قرروا العودة.

٣- ودأب موظفو المفوضية الميدانيون الدوليون، كلما سمحت الطروف الأمنية، على القيام ببعثات الى ولايتي الكندوز والطاخار بغية رصد أحوال اللاجئين الطاجيك في شتى أنحاء المنطقتين. وقد تم إعداد ترتيبات لنقل وتوزيع ٠٠٠ ٢٠ بطانية و٠٠٠ ٣ غطاء بلاستيكي على اللاجئين العائشين في مخيمين. إلا أن عمليات القصف المتكررة التي تقوم بها القوات الحكومية وقوات المعارضة في هذه المنطقة، مع توقف السفر النهري بسبب مصادرة مركب العبور الذي يربط أفغانستان مع طاجيكستان، كانت من بين العوامل التي حدَّت من وصول المفوضية الى المنطقة.

٤- وقد نتج عن تصاعد القتال الطائفي في كابول في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، فرار عشرات الآلاف من الأسر طوال العام. والتمس معظم المشردين المأوى في مدينة جلال أباد الشرقية حيث شاركت عدة وكالات للأمم المتحدة في استجابة مشتركة منسقة. وتولت المفوضية مسؤولية توفير مواد الإغاثة والتسجيل وإدارة المخيَّمات. وفي تشرين الأول/أكتوبر أحيلت إدارة المخيَّمات الى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق

المساعدة الانسانية لأفغانستان. وعلى أثر تحسُّن حالة الأمن في كابول منذ أواخر آذار/مارس ١٩٩٥ بدأت عودة حذرة ولكنها مطـَّردة للأشخاص المشردين، بمعدل ١٥٠ أسرة في اليوم طوال نيسان/أبريل وأيار/مايو. وتم فتح الطرق البرية التي تسمح لشحنات بعض الأغذية وإمدادات الإغاثة بالوصول الى المدينة. وتحتفظ المفوضية بتواجد موظفين دوليين دائم في كابول وتخطط لإعادة فتح المكتب خلال العام. وبدأت وكالات الأمم المتحدة التي تساعد الأشخاص المشردين داخلياً في المخيمات، عملية استعراض لسياسات مساعدتها في ضوء تحسُّن الحالة في كابول.

٣- البرامج القطرية لعام ١٩٩٦

(أ) الأهداف

٥- فيما يتعلق باللاجئين الطاجيك، سيواصل مكتب رئيس بعثة المفوضية، عن طريق المكتب الفرعي في مزار الشريف، وبالتنسيق مع مكتب رئيس البعثة في طاجيكستان، متابعة الفرص المتاحة للعودة الطوعية الى الوطن. وبالاضافة الى النقل المنظم، يجري، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، تزويد العائدين وقت رحيلهم، بحافظة مساعدة تحتوي على منحة مالية وسلـَّة أغذية لمدة أربعة شهور. وبافتراض استمرار الاستقرار والمحافظة على حالة الأمن في طاجيكستان عند نهاية عام ١٩٩٥، يقدَّر أن حوالي ٢ ٠٠٠ الى ٣ ٠٠٠ لاجئ سيبقون في مخيم ساخي بالاضافة الى ١٠ ٠٠٠ آخرين في ولايتي الكندوز والطاخار. إلا أن التحركات المبدئية خلال شهور الربيع كانت أقل من التوقعات بكثير. فمن المتوقع أن العودة الطوعية الى الوطن سواء المنظمة والتلقائية لباقي اللاجئين الطاجيك في شمال أفغانستان سوف تكتمل بحلول نهاية عام ١٩٩٦.

٦- وفيما يتعلق بمجموع حالات اللاجئين الطاجيك المتبقين في أفغانستان، سيشرع مكتب رئيس بعثة المفوضية في برنامج لتسهيل التوطين المحلي، بالتعاون مع السلطات الأفغانية، لصالح الأفراد والأسر من اللاجئين غير الراغبين في العودة الى طاجيكستان أو العاجزين عن العودة اليها. وسينتهي برنامج الرعاية والإعالة بحلول نهاية عام ١٩٩٥ وستحل محله مشاريع لإعداد الطاجيك في أفغانستان لحياة إكتفاء ذاتي منتجة في مستوطنات دائمة. وينبغي النظر الى مساعدة التوطين المحلي في سياق مع البرنامج المتزامن لتسهيل العودة الى الوطن.

٧- أما مساعدة الأشخاص المشردين داخلياً، فسوف تجري في إطار دعم العودة الى أفغانستان. وبناء على المبادرات المتخذة خلال عام ١٩٩٥، يتوقع أن تستقر حالة في أفغانستان الى الدرجة التي تكفل تجنـُّب حالات التشريد في المستقبل وتعزز احتمالات العودة الى المجتمعات المحلية الأصلية. ومن خلال نهج لمساعدة المجتمعات المحلية في أفغانستان، سيجري القيام بمشاريع تفيد اللاجئين العائدين كما تفيد الأشخاص المشردين داخلياً، (يشير اليها الفصل الخاص بالعودة الى أفغانستان (A/AC.96/846, Part V/13)). وسيجري تسليم المستوطنات الموجودة الى المجتمعات المحلية المقيمة، بتعاون السلطات الافغانية المحلية، أو إذا لزم الأمر، تستمر تحت الولاية التنسيقية والادارية الشاملة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الانسانية لأفغانستان.

(ب) الميزانيات المقترحة لعام ١٩٩٦

٨- ستتحوَّل المساعدة المقدمة الى اللاجئين الطاجيك في عام ١٩٩٦، من الرعاية والإعالة الى التوطين المحلي نظراً للعودة الى الوطن المتوقعة لكثير منهم في عام ١٩٩٥. ومع ذلك يتوقع أن يعرب عدد لا يستهان به من اللاجئين، يقدَّر بحوالي ٠٠٠ ٢ الى ٠٠٠ ٣ في مخيم ساخي، وحوالي ٠٠٠ ١٠ في ولايتي الكندوز والطاخار، عن رغبة واضحة في البقاء في أفغانستان، إما لأسباب سياسية أو لأسباب أخرى. وقد رصدت اعتمادات مالية في الميزانية لتمويل مواد المأوى وإنشاء آبار ضحلة وتحسين نظم الانتاج الزراعي القائمة. ومع أن معظم اللاجئين الطاجيك من خلفيات زراعية، فقد يميل بعضهم الى التماس الاستخدام في الاقتصاد الحضري. ولذا رصدت اعتمادات في الميزانية لتمويل مشاريع التدريب وتوليد الدخل التي ستقام عن طريق المنظمات المحلية غير الحكومية. ومن المتوقع أيضاً دعم بناء المدارس وشراء معدات ومواد الدراسة.

٩- وستواصل المفوضية دعم برامج العودة المنظمة والطوعية الى الوطن لصالح اللاجئين في شمال أفغانستان. وعن طريق مكتب المفوضية الفرعي في مزار الشريف، سيتم توفير نقل منظم بسيارات نقل مستأجرة وبالسكة الحديدية عبر أوزبكستان كلما أمكن وكلما سمح عدد الطاجيك بذلك. وسيجري في الوقت ذاته تقديم منح للنقل على أساس الحالات الفردية الى الراغبين في العودة الى الوطن بوسائل مستقلة عبر شيرخان بندر. ومن المتوقع أن يختار حوالي ٠٠٠ ٦ شخص هاتين الوسيلتين للنقل المعان في عام ١٩٩٦. وستقدم أيضاً منح للعودة الى الوطن. وعلى أساس افتراضات استمرار الاستقرار وحفظ الأمن في طاجيكستان، يعتقد أن العودة الى الوطن، سواء المنظمة والطوعية، لباقي اللاجئين الطاجيك في أفغانستان، ستكتمل بحلول نهاية عام ١٩٩٦. وحيثما يلزم الأمر ستطلب اعتمادات مالية من المخصصات العامة لأنشطة العودة الطوعية الى الوطن في عام ١٩٩٦.

١٠- وسيجري تقديم مساعدة في شكل نفقات طبية وعلاوة معيشة الى المواطنين الأجانب في أفغانستان المعترف بهم كلاجئين تحت الولاية، ريثما يتم تحديد حلول دائمة لوضعهم. ويقع معظم الحالات الفردية في مزار الشريف. وعند الموافقة على إعادة التوطين في بلد ثالث سيجري تقديم نفقات الرحيل. وهناك ميزانية مقترحة لمساعدة حتى ٢٠ منتفعاً خلال عام ١٩٩٦.

١١- ويرد في إطار البرنامج الاقليمي الخاص للعودة الى أفغانستان، وصف لبرنامج المفوضية الخاص بالعودة الى الوطن وبمساعدة المجتمعات المحلية التي يعود اليها اللاجئون الأفغان.

(ج) الشركاء في التنفيذ

١٢- ستواصل المكاتب الميدانية التابعة للمفوضية القيام مباشرة بتنفيذ ورصد الكثير من الأنشطة. وفيما يتعلق باللاجئين والمشردين الطاجيك في شمال أفغانستان، ستواصل المنظمات غير الحكومية تقديم البرامج الكفيلة بتلبية احتياجاتهم المعينة في مجالات الصحة وتوفير المياه والاصحاح والخدمات الاجتماعية، مع توجيه اهتمام خاص نحو النساء والأطفال والمجموعات الضعيفة. وسيكون هناك تشديد متزايد على البرامج التي تعزز الاندماج المحلي والاكتفاء الذاتي الاقتصادي فيما يتعلق بالتوطين المحلي للاجئين الطاجيك الذين يقررون البقاء في أفغانستان.

١٣- ويقوم برنامج الأغذية العالمي بتخصيص وتنسيق جميع المساعدات الغذائية. وسيقدم عبوة غذائية مختلطة تعادل مؤونات لمدة أربعة شهور، الى العائدين من مخيم ساخي ومن ولايتي الكندوز والطاخار وقت رحيلهم. وتحتوي العبوة على القمح والأرز والحمّص والسكر والزيت. وسيجري تخفيض توفير المساعدة في مخيّم ساخي وقطعها في النهاية مع تقدم التدابير المتعلقة بالتوطين المحلي. ومن المتوقع تقديم عبوة غذائية نهائية تعادل في قيمتها منحة العودة الى الوطن، الى اللاجئين الذين يختارون التوطين المحلي.

(د) تكاليف دعم البرنامج وادارته

'١' الانفاق لعام ١٩٩٤ (جميع مصادر الأموال)

١٤- كانت نفقات عام ١٩٩٤ أعلى من التقديرات المعدلة، وخاصة تحت بند تكاليف الموظفين المشتركة، بسبب ارتفاع معدل تناوب الموظفين الى أعلى من المعدل المتوقع، وإجلاء الموظفين الدوليين من مزار الشريف الى حيراتون نتيجة تدهور الأمن. هذا بالاضافة الى أن الانفاق تحت بند السفر كان أعلى من الانفاق المتوقع وشمل عملية انتشار اقليمي للموظفين الدوليين في كانداهار بسبب تحسن حالة الأمن فيها، ومن أجل القيام بعملية استجابة طارئة في جلال أباد لصالح المشردين الوافدين الجدد، ومعظمهم من كابول.

'٢' المتطلبات المعدلة لعام ١٩٩٥ (جميع مصادر الأموال)

١٥- المتطلبات المعدلة لعام ١٩٩٥ أعلى من التقديرات المبدئية، وذلك في الغالب بسبب إنشاء ثلاث وظائف جديدة في نطاق برنامج عودة الأفغان الى وطنهم، وهي: وظيفة موظف دولي أول للحماية في مكتب رئيس البعثة في اسلام أباد، ووظيفة مساعد إداري أول في مزار الشريف، ووظيفة سائق سيارة في جلال أباد. ومن الناحية الأخرى تم إلغاء وظيفة كاتب أول للحماية ووظيفة سائق سيارة في مكتب رئيس البعثة - وهناك اعتماد مالي إضافي تحت بند السفر في برنامج مساعدة اللاجئين الطاجيك في شمال أفغانستان. وزادت المتطلبات أيضاً تحت بند نفقات التشغيل العامة، بسبب نقل مكتب المفوضية الفرعي من مباني مشتركة في اسلام أباد الى مبنى منفصل في مكان آخر من المدينة. وقد نتجت عن هذا النقل ضرورة اتخاذ ترتيبات أمنية. وارتفعت أيضاً المتطلبات الاجمالية بسبب الحاجة الى اقتناء سيارات إضافية، والى استبدال الحاسبات الالكترونية، وشراء أثاث مكتبي ومعدات للمباني الجديدة.

'٣' المتطلبات المبدئية لعام ١٩٩٦ (جميع مصادر الأموال)

١٦- انخفض بدرجة طفيفة مجموع المتطلبات المبدئية لعام ١٩٩٦ عن مجموع المتطلبات المعدلة لعام ١٩٩٥. فالرواتب ونفقات الموظفين المشتركة ظلت على نفس المستوى بسبب تمديد جميع الوظائف المحددة المدة المعتمدة من قبل حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. ومن المتوقع أن تنخفض النفقات تحت بند السفر نظراً لأن جميع المكاتب الميدانية التابعة للمفوضية في أفغانستان مزودة تزويداً كاملاً بالموظفين، ولا تحتاج بالتالي سوى القليل من إعادة توزيع الموظفين بين مختلف المكاتب في البلد. وتحت بند نفقات التشغيل العامة تم رصد اعتماد إضافي لتمويل إعادة إنشاء مكتب رئيس البعثة في كابول. كما تم رصد اعتماد لاستبدال السيارات وشراء الحاسبات الالكترونية وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية وكذلك مختلف أنواع الأثاث. وفي نطاق الأنشطة المشتركة للأمم المتحدة، ستتم تغطية تكاليف استئجار وتشغيل طائرة مقتسمة تكلفتها بين وكالات الأمم المتحدة، لسفر الموظفين ونقل المواد، في إطار برنامج عودة الأفغان الى الوطن.

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

١٩٩٤	١٩٩٥		١٩٩٦	
المبلغ الملتزم به	المخصصات التي اعتمدتها اللجنة التنفيذية لعام ١٩٩٤	المخصصات المقترحة المنقحة	مصدر الأموال ونوع المساعدة	مخصصات مقترحة/اسقاطات
البرامج العامة (١)				
٣٩٦٥,٠	-	-	صندوق الطوارئ	-
١ ٠٠١,٤	١ ٠١٩,٨	١ ٠٢٢,٧	الرعاية والاعالة	٣٠,٠
١٨١,٠[أ]	-	٣٥٣,٠	العودة الطوعية الى الوطن	-
-	٣٠٠,٠	-	التوطين المحلي	٤٩٢,٥
٨٨,٤	-	٧٠,٠[ب]	تنفيذ البرنامج	-
٥ ٢٣٥,٨	١ ٣١٩,٨	١ ٤٤٥,٧	المجموع الفرعي للعمليات	٥٢٢,٥
٥ ٢٣٥,٨	١ ٣١٩,٨	١ ٤٤٥,٧	المجموع (١)	٥٢٢,٥
البرامج الخاصة (٢)				
٢ ٣٣٥,٠	٥ ٨٠١,٥	١٢ ٦٠٤,٧	برنامج عودة اللاجئين الأفغان الى الوطن	٥ ١٠٩,٧[ج]
٣ ١٠١,٢	٣ ٠٠٢,٦	٣ ٣٦٢,٣	تكاليف البرنامج انظر جداول النظرة العامة (الجزء الثاني)	٣٠٥٢,٢
١٨٦,٢	٢٢٦,٢	٣٧٣,٩	دعم الادارة انظر جداول النظرة العامة (الجزء الثاني)	٣٥٧,٢
٦١,١	-	-	صناديق استئمانية أخرى	-
٥ ٦٨٣,٥	٩ ٠٣٠,٣	١٦ ٣٤٠,٩	المجموع (٢)	٨ ٥١٩,١
١٠ ٩١٩,٣	١٠ ٣٥٠,١	١٧ ٧٨٦,٦	المجموع الكلي (١ + ٢)	٩ ٠٤١,٦

(أ) **اعتماد موفر من مخصصات العودة الطوعية الى الوطن.**

(ب) **مخصص من المخصصات العامة للعودة الطوعية الى الوطن.**

(ج) **رهنا بالتنسيق المتعلق بالنداء الموحد المشترك بين الوكالات من أجل المساعدة الانسانية الطارئة لافغانستان (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ - أيلول/سبتمبر ١٩٩٦).**